

يستفدونك+معالي الشيخ أ.د. سعد بن ناصر الشثري+10-71-

0441-50-11+9102

سعد الشثري

بسم الله الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. لقاء متجدد من برنامجكم الفقهي الافتائي المباشر يستفدونك على شاشة قناة الرسالة الفضائية. باسمكم جميعاً واسم زملائي ارحب بضيفنا - 00:00:00  
معالي الشيخ والاستاذ الدكتور سعد بن ناصر الشثري عضو هيئة كبار العلماء في المملكة العربية السعودية. اهلاً وسهلاً بكم معالي الشيخ. الله يحييك وارحب بك وارحب لاخواني المشاهدين الكرام واسأل الله جل وعلا لهم التوفيق لخيري الدنيا والآخرة. امين. كما اسأله جل وعلا صلاحا - 00:00:27

احوال الامة واستقامة لامورها وتآلفاً بين قلوبها واجتمعاً لكلماتها. اللهم امين واهلاً وسهلاً بكم وبتواصلكم على التي تظهر على الشاشة بين الحين والآخر وعبر حسابي على تويتر فحياتكم الله. معالي الشيخ استاذنا ان نستهل هذه الحلقة بسؤال بعث به - 00:00:47

في آآآ اخونا عبد الله ابن ناصر. آآ هو يسأل يا شيخ يقول كيف يعرف الانسان بان الله سبحانه وتعالى راض عنده يقول احياناً يعني آآ يشعر الانسان بهذا لكن مع تتبع المصائب عليه والابتلاءات يساوره - 00:01:07

شك وقلق بان هذه عقوبة وان الله غير راض عنه. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين. اما بعد فرظ الله غاية ومطلب يشير اليه المؤمنون ويرغبون في الحصول عليه. كيف لا - 00:01:27

وهو سبب من اسباب سعادة الدنيا والآخرة. ورضا الله له اسباب يحصله العبد فمن ذلك الثناء على الله جل وعلا. وشكره على نعمه التي ينعم بها على العبد كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ليرضى عن العبد ان يأكل الاكلة فيحمده عليها. ومن اسباب - 00:01:57

باستجلاب رضا رب العزة والجلال ان يكون العبد راضياً عن الله سبحانه. فكل قدر يقدر الله على العبد يواجهه العبد بالرضا والتسليم وراحة البال. فحينئذ يرضي الله جل وعلا عن العبد اذ الجزاء من جنس من جنس العمل. ومن هنا قال النبي - 00:02:28  
وصلى الله عليه وسلم عجباً لامر المؤمن ان امره كله له خير وليس ذلك الا للمؤمن. ان اصابته صبر فكان خيراً له وان اصابته سراء شكر فكان خيراً له وليس ذلك الا للمؤمن. وقد ذكر الله - 00:02:58

جل وعلا من اسباب رضا الله. ومن اسباب استجلاب رضا الله ان نقدم محبوب الله - 00:03:21  
نستجلب بها رضا الله. ومن اسباب استجلاب رضا الله ان نقدم محبوب الله - 00:03:21

على محبوبنا فاذا كان هناك شيء ترغبه نفوسنا وتحبه وتهواه والله جل وعلا لا يحبه وينهى عنه فان العبد متى تركه لله فهذا دليل على ان الله قد رضي عنه. ومن ذلك ان يقدم الانسان رضا الله - 00:03:47

على رضا على رضا العباد. كما في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من التمس رضا الله اه سخط الناس رضي الله عنه وارضى عنه الناس ومن التمس رضا الناس سخط الله - 00:04:15  
سخط الله عليه واسخط عليه الناس كون العبد يصاب بالمصائب الدنيوية ليس دليلاً على ان الله لم يرضي عنه. نعم. ولذلك نجد ان من انباء الله من اصيب امور كثيرة في دنياه. الم يصب انباء الله بتكذيب اقوام - 00:04:35

لهم وتلك مصيبة عظيمة. صحيح. الم يصب بعض انباء الله بمصاب دنيوية جلس ايوب مريضا لا يشعر به من حوله ولا يستطيع ان يتكلم او يتحرك بضعة عشرة سنة ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم اشد الناس بلاء الانبياء - [00:05:03](#)

ثم الامثل فالامثل وهكذا قال تعالى لتبكون في اموالكم وانفسكم قال جل وعلا ولتبكونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس سوى الشمرات وبشر الصابرين يختبر الله جل وعلا العبد في دنياه - [00:05:33](#)

هل يسلم لله جل وعلا ويقدم رضا الله سبحانه على التسخط والتجزع من اقدار الله المؤمنة او لا وحينئذ اذا اصيب العبد بالمصيبة وعلم انها من عند الله الرحيم الذي يرید - [00:05:59](#)

بالعباد الذي يتصرف في الكون كيف يشاء ترناح نفسه لأن هذا تدبیر الله وتدبیر الله خير له ولو كان مما تكرهه نفسه وعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا - [00:06:27](#)

وفي الآية الأخرى وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون. فالمقصود ان الاصابة بالمصاب ليس دليلا على نقصان درجة العبد - [00:06:49](#)

او قلة منزلته بل بل هذه المصائب بمثابة الباب الذي يفتح للعبد عبادات جديدة يتقرب بها الى الله فالعبد يتقارب الى الله بعبادة الصبر التي لا تكون الا بالمصيبة. وقد قال تعالى انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب. بغير حساب - [00:07:08](#)

ويفتح على العبد عبادة الرضا عن الله جل وعلا فيما يقدرها على العبد. ومن ثم يكون هذا من اسباب نزول رضا رب على العبد. وهكذا يفتح على العبد باب عبادة اخرى الا وهي عبادة مزاولة الاسباب - [00:07:36](#)

التي ترتفع بها المصيبة او ترتفع اثارها. فان هذا من العبادات التي يتقارب بها الى الله فان الاخذ بالاسباب عبادة متى نوى العبد بها تقريبا لله. ومن امثلة ذلك اذا اصيب العبد بمصيبة مالية. نعم - [00:07:59](#)

يريد بذلك ارظاء الله كان هذا من اسباب رضا الله عن العبد واذا اصيب العبد بمصيبة في بدنها بمرض ونحوه. فانه يحسن به ان يتقارب لله عز وجل بالتداوي وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ايتها الناس تداووا فانه ما من داء الا وله دواء - [00:08:23](#)

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يزاول تطبيب اصحابه فيما يعرض لهم من الامراض ولذلك نونق بان هذه المصيبة من الله الرحيم. ونونق بان الله انما اراد بنا الخير بذلك. ونونق - [00:08:52](#)

بان هذه المصائب ليس لنقصان درجتنا عند الله جل وعلا. صحيح ان هذه المصيبة تكون ناتجة. نعم. عن فعل من العبد سواء بالتقصير في طاعة الله. او باستعمال بعض الوقت في غير ما يقرب اليه او نحو ذلك. كما قال تعالى وما اصابكم من مصيبة فيما - [00:09:13](#)

ايديكم والله اعدل من ان يصيب العباد بمصاب ليس بأسباب عائدة اليهم. لكن نزول المصيبة لا يعني نقصان درجة العبد فانه ما من عبد الا وعنه تقصر وعنده قصور وبالتالي يحتاج - [00:09:42](#)

ان يظهر بشيء من هذه المصائب وان يظهر بالعمل الصالح آكثرة الاستغفار والتوبة التي يعود بها الى الله جل وعلا. ولذلك يذكر الله عز وجل عن اولئك الذين يدخلهم الله الجنة بانه يكفر عنهم سيناتهم وانه يجزيهم وانه يجزي - [00:10:05](#)

احسن ما كانوا يعملون. والمقصود ان العبد لا ينبغي به ان يتسرع من قضاء الله. ما مهما كان بل عليه ان يحتسب الاجر وان يصبر وليبشر بالخير وايضا هناك قواعد شرعية - [00:10:37](#)

واساليب جاء بها الشرع المطهر عند نزول هذه المصائب مسلا اذا اصيب العبد بمصيبة ينبغي به ان يسترجع وان يطلبوا ان يطلب من الله العوز كما في حديث ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:11:00](#)

من اصيب بمصيبة فقال انا لله وانا اليه راجعون. اللهم اجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها الا جره الله في مصيبته وخلف له خيرا منها هذا علاج عظيم وفيه رجوع الى الله سبحانه وتعالى. وهكذا ايضا من وسائل العلاج - [00:11:27](#)

متعلقة بهذا الامر ان العبد اذا نزلت به المصيبة عاد الى الله واستشعر قدرة الله جل وعلا فيكون هذا من اسباب برفعه درجته وهذا ايضا يعلم العبد ان هذه المصيبة بقضاء من الله - [00:11:55](#)

وقدره وانه مهما فعل لن يستطيع ان يرد قضاء الله وقدره. ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان يظروك بشيء لم يظروك الا بشيء قد كتبه الله عليك - 00:12:20

وحينئذ لا يتسرع من البشر ولا يظن ان هذا الامر عائد اليهم فقط بل الله هو الذي قدر هذا الامر على ايديهم. ولذا جاء في الخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اصيب - 00:12:41

يبقى في يوم احد كسرت رباعيته وشج رأسه الى اخره قال صلى الله عليه وسلم لا يفرح قوم فعلوا ذلك بنبيهم فانزل الله تعالى ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون. ولله ما في السماوات وما في الارض يغفر - 00:13:01

لمن يشاء ويعذب من يشاء. وبالتالي يعلم العبد ان هؤلاء مجرد اسباب. صحيح. فلا تحمل نفسه اليهم ذلك الذي كان سببا من اسباب نزول المصيبة او رد شيء من امور الخير عنك - 00:13:29

لا تكرهه ولا يكن في قلبك حقد او كراهيّة او بغضه تجاهه بل عليك ان تستشعر ان المتصرف في الكون هو رب العزة والجلال.

وبالتالي متى كان قلبك على هذا المنوال - 00:13:49

فابشر بالخلف العاجل. ولذا قال تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكّل على الله وحسبه فهو حسنه. كيف توكل على الله؟ اعتمد قلبك على الله لانه يعلم ان الله هو - 00:14:09

الضار النافع سبحانه وتعالى. وحينئذ يكفيه رب العزة والجلال كل شيء ويكون من اهل اليقين الذي ينال به الانسان الرتبة العليا في الدين. الا وهي رتبة اماما فالمقصود ان استجلاب رضا الله - 00:14:29

نابع من العبد وسببه فعله ان يرجع الى الاسباب الماظية. ومن رضي الله عنه فان الله جل وعلا يرفع درجاته ويعلي منزلته ويجعله من اولائه ومن ثم يكون من الناجحين الفائزين دنيا وآخرة. نعم احسن الله اليكم معاشر الشيخ وجزاكم خيرا. انتقل للسؤالة - 00:14:55

هنا احدي الاخوات تقول والدتي اعتمرت لنفسها. وبعد يومين اعتمرت لابيها ولم تقصير لم تأخذ من شعرها عندما اعتمرت في المرة الثانية هل عليها شيء؟ قدم النبي صلى الله عليه - 00:15:27

سلم الى مكة في مرات متعددة. نعم. كان اول ما يقدم يعتمر. عليه الصلاة والسلام. ثم بعد ذلك لا يعتمر مدة بقائه في مكة لا لنفسه ولا لقرباته. خديجة زوجته رضي الله عنها لها من المكانة - 00:15:47

المنزلة العليا منزلة كبيرة في قلب النبي صلى الله عليه وسلم. ومع ذلك لم يكن يعتمر عنه. كان يرسل يذبح الذبيحة او يرسل اللحم الى صديقاتها من باب وفائه لها ومع ذلك اذا قدم الى مكة لم يكن يعتمر له - 00:16:07

همه حمزة الذي زاد عنه والذى كان له مواقف بطولية في نصرته ونصرة دين الله لم يؤثر عن النبي صلى الله عليه انه اذا قدم مكة كان يعتمر عنه ولكن لا يعني هذا المنع من ان يعتمر الانسان عن الاخرين. بل يعتمر ولكن لا يجعل - 00:16:31

لها عمرة داخل مكة. وانما يفرد عمرته بسفرة مستقلة. نعم يحاز يحوز ثلاثة اجر. فانه يكتب له اجر الحجة التي او العمرة التي تكون لقريبه. ويكتب له مثل اجرها ويكتب له كذلك - 00:16:59

اجر بره بقرباته وصلته بهم وصلته لهم فمن ثم هناك اجر متعددة. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي رزين حج عن ابيك واعتمر نعم. احسن الله اليك وبالنسبة لها هي يا شيخ الان كونها الان اعتمرت ولم تقصير. نعم. التقصير واجب من واجبات - 00:17:27

العمرة. نعم. وهناك منهجان للعلماء فيما يتعلق بالتصصير. هناك من يقول هي تركت واجبا ونوت التحلل بعد اداء اركان العمارة. نعم. وبالتالي تكون متحللة وعليها دم يذبح في مكة لمساكينها. نعم - 00:17:53

وهناك قول يقول بانها لا تتحلل الا بالتصصير. وبالتالي تعد محمرة تقصر الان وما فعلته من المحظورات بعد عمرتها الى تصصيرها فعليها فدية تجاهه. ولعل القول الاول اظهر فان هذه المرأة قد ادت نعم. اركان عمرتها - 00:18:14

وانما تركت هذا الواجب نسيانه فكما انها اذا تركت واجبا اخر جبرته بالدم فهكذا عند ما ترك واجب التنصير. احسن الله اليكم معاشر

الشيخ انتقل لاتصالات الاخ محمد من الجزائر تفضل يا محمد - 00:18:42

محمد خالد من السعودية تفضل السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله. حيا الله خالد تفضل. اه عندي سؤال طال عمرك. اه اذا كانت الزوجة زعلانة مثلا. هم. وتوفيت. هل الزوج مثلا؟ هل ايش؟ يرث الزوج - 00:19:02

يعني كان كان بينهم مثلا قطعية او بالضبط. ايوة. مهم. وتوفيت لكنها هي على ذمته بالطبع بالطبع هذا الشي الثاني كيف يظمن ياخذ الوقت هو؟ ربما يكون في مشكلة بيسي وبينه ممكن انه يعني ما يصله شي - 00:19:21

هم طيب تسمع توجيهي معالي الشيخ ان شاء الله شكرنا لك يا خالد. الاخ عمرو من مصر تفضل سلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله يا شيخ بارك الله فيكم انا واخي انا والدي متوفي وانا واخي عايشين مع بعض. وهل يتطلب لو اخرجت مال لله صدقة اخباري - 00:19:44

هل لو اخذته لو اخرجت مال صدقة اخبار به اخي احنا الاثنين عايشين في معيشة واحدة. يعني تشتراكان في هذا المال المال اه شركة بينما وبين بعض يعني المال هذا ليس خاصا ليس من نصيبك انت لوحدهك. لا احنا مع بعض في كل شيء. طيب طيب. السؤال الثاني - 00:20:04

تفضل آآ حكم وضع الحنة للرجال في اليدين في العرس حلال ولا حرام؟ لو سمحتم. يعني في يوم زواجه سواء العريس او غيره. هم. اه في سؤال ثاني لو سمحتم يا شيخ جزاك الله خير. اتفضل. في اب له تلات اولاد اه مسجد - 00:20:28  
وهو عايش فكتب آآ الورث الاراضي لاولاد ابنته زي ولاده. هذا حلال ولا حرام ولا في شيء؟ له ثلاثة اولاد وتوفي احد اولاده اه ولا هو ولاده. ولا هو اولاده. واوصى - 00:20:50

ان اولاد اولاده كيف ان اولاد مسل اولاده. مم. عند تقسيم التركة بعد وفاته لا قبل وفاته. وزع هو قبل وفاته. اه واعطى اولاد اولاده يعني كأنه اعطاهن نصيب والدهم كذا. نصيب اولادهم كأنه عايش ما توخي. نعم طيب طيب تسمع ان شاء الله - 00:21:10  
وتوجيهه يا عمرو شكرنا لك الاخ محمد من الاردن تفضل محمد ام خالد وعليكم السلام ورحمة الله تفظلي يا ام خالد لدي ثلاثة اسئلة.  
الاول بالنسبة القراءة الافكار. نعم اذا قررت الافكار وسهيت مثلا قررت اية الكرسي وسهيت نسيت وش قررت؟ اعيدها ولا اكمل القراءة  
اذكري؟ سواء اية الكرسي او غيرها - 00:21:36

طيب والسؤال الثاني. السؤال الثاني بالنسبة للخدم. هم. اه اذا مثلا ما التزمت بعملها اه نعم. يجوز ان انا مثلا نشد عليهم على اساس  
يتظلمون في عملهم. طيب. هذا الشد يتباين الناس ويتفاوتون فيه يا - 00:22:05

هم ترى بس كلام يعني ولا ما في لا مدت ايد ولا حاجة. طيب والسؤال الثالث معاقبة شديدة يعني. طيب طيب اسلوب كوييس طيب  
والثالث آآ بالنسبة للرجل آآ يجوز يصلி في بيته اذا ما حوله مسجد؟ شلون ما حوله ما يستطيع يذهب بعيد المسجد جدا - 00:22:27

لا تقريبا خمس دقائق خمس دقائق مشي على يا ام خالد. خمس دقائق مشي ماشي بالسيارة. مم بالسيارة. طيب تسمعوني؟ متى  
يأثم؟ متى يسقط عنها صلاة جماعة في المسجد؟ طيب - 00:22:52

شكرا لك يا ام خالد. الاخ احمد من المغرب تفضل ام عبد الله السلام عليكم ورحمة الله. وعليكم السلام ورحمة الله. تفضل يا ام عبد  
الله لو سمحتم عندي سؤال. اتفضلني. بنتي عليها كفارة يمين وعندهم في مدرسة اهلية هم هي عندهم حارس وولد اخوه - 00:23:09

بالتأكيد فتعطن كل يوم الاثنين واليوم الثاني الاثنين واليوم الثالث والاثنين لين خمسة ايام هل هذا يجي ولا عاد في ذمة شي له ترى  
هذا الشي اها طيب واوضح شكرنا لك يا ام عبد الله شكرنا الاخ محمد من الجزائر تفضل - 00:23:32

محمد يبدو السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله. تفضل محمد اه السلام عليكم تحياتي للشيخ. حياك الله. الله يبارك فيك تفضل  
محمد انا عندي انا عندي سؤالين الاول منها اريد من الشيخ ان يبين لي الصلاة الصحيحة. مم. التي تخص ركتعتين المتعلقتين  
بتحية - 00:23:51

في المسجد هناك من يقصر في هاته الصلاة وهناك من يطول في هذه الصلاة هل يمكن قراءة اية واحدة او ايتين في كل ركعة طيب والسؤال الثاني السؤال الثاني فيما يخص اذكار الصباح. مهم. متى تبدأ؟ يعني الساعة بالضبط بعد صلاة الفجر - 00:24:20

هل يمكن ذكرها قبل صلاة الفجر؟ بالضبط يعني اذكار الصباح والمساء. شكرنا لك شكرنا اختم بابي محمود من العراق تفضل ابا محمود. السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله. حياك الله. وعليكم السلام - 00:24:43

تفضل ابو محمود ابا محمود تسمعني؟ شيخنا اني اغدي الموتى. كيف؟ تفسير موت غسل للموت الموت غسيلهم. طيب نعم. والسؤال يا ابا محمود انت عارف الصوت غير واضح ابو محمود لعله ابان محمود يعاود الاتصال - 00:25:03

او الزملا يأخذون سؤاله. اذا معالي الشيخ آاخال خالد يقول اذا كان هناك آآخصوصة بين آآ الزوجين وذهبت الى بيت اهلها قد تطول هذه الخصومة فتوفيت الزوجة يا شيخ. يقول هنا آآ - 00:25:34

وهي باقية على ذمته هل يرثها؟ نعم يرثها اذا لم يكن هناك طلاق او فرقه خلع او فس نعم. وذلك لقول الله عزوجل لكم نصف ما ترك ازواجكم ان لم يكن لهن ولد. فان كان لهن ولد فلكم الربع مما - 00:25:54

ما تركنا من بعد وصية يوصينا بها او دين. نعم. العلاقة بين الزوجين علاقة حميمة وعلاقة وصفها الله جل وعلا بصفات عظيمة منها انه قال واخذنا منكم ميثاقا غليظا غليظا - 00:26:14

ومنها ما ذكرها الله جل وعلا بانها مودة وسكن ولذلك على كل واحد من الزوجين ان يتقرب الى الله جل وعلا. نعم. باصلاح الحياة الزوجية بما يستطيع. بالكلمة طيبة والاسلوب الجميل لا ينزلق في اخلاق سيئة واذا كان الانسان المؤمن - 00:26:33

طالب بالاخلاق الفاضلة. نعم. مع افراد الناس في الشرع يطالبه بان يكون كذلك مع من تكثر مخالطته لهم من باب اولى. كالابوين والابناء اخوة ومن ذلك الازواج والزوجات. لذلك على كل واحد من الزوجين ان يتقي الله جل وعلا في هذا الباب. وان لا - 00:26:59

يطيع الشيطان وليس المسألة مسألة ما هو النصيب الذي ساخته من هذا الزوج وانما مسألة ما هو نسبة الرضا التي تكون من الله للعبد بسبب قيامه بهذا الامر ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم خياركم لنسائهم خياركم - 00:27:25

وهكذا فيما يتعلق قيام الزوج بحق الزوجة تحتسب به الاجر عند رب العزة والجلال ومن ثم لا ينبغي ان تكون المعاملة الزوجية على جهة المقابلة والمجازاة وانما على جهة استجلاب محبة الله ورضاه والحصول على الاجر الاخروي والمنزلة الرفيعة - 00:27:55

في الجنة فان بمقدار حسن تفعل كل واحد من الزوجين للآخر ترتفع درجته عند الله جل وعلا اه ويقرب منزله ومجلسه من النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيمة. واما كيف يأخذ حق - 00:28:23

فعليه ان يخاطبهم بالحسنى وان يكلمهم بالكلام الطيب وان يذكرهم بالله جل وعلا وان يخوفهم من عقوبته من عقوبة الظلم. فان شاء الله انهم يستجيبون له في طلبه. احسن الله اليكم معالي الشيخ - 00:28:45

عمرو من مصر ذكر بان والده متوفى ويعيش مع اخيه ويشتراك في كل شيء فيما لو اخرج آآ صدقة من المال الذي يشترك فيه مع اخيه دون علم اخيه هل يجوز؟ نعم الصدقات المعتادة - 00:29:05

التي يتعارف امثالهم على اخراجها لا يلزم اي واحد منهما ان يستأذن الاخر. نعم. فيما يخرجه لكن ما زاد عن حد المعتاد الذي يعتاده الناس لابد فيه من الاستئذان من الشريك من الاخ الذي - 00:29:25

اشترك معه في ماليته. ذلك لان ما اعتاد الناس اخراجه في هذه الصدقات يكون بمثابة انه قد وصل فيه اذن عرفي والاذن العرفي يكون مقام الاذن النفطي واما ما كان خارجا عن حدود المعتاد. نعم. فيما يقدمه الناس من الصدقات فهذا لابد فيه من الاستئذان - 00:29:45

لانه لم يحصل فيه اذن عرفي بالتصرف به. احسن الله اليكم يا شيخ سؤاله الثاني عن وضع الحنة في اليد بالنسبة للرجال في مناسبات الزواج. نعم هذا الامر ليس من الامور العبادية التي يتقرب بها - 00:30:13

للله جل وعلا ومن ثم لابد من مراعاة ثلاثة امور اولها الا يكون هذا الفعل خاصا بالنساء. في ذلك المجتمع. فان كان مما يختص به النساء ويتعارف الناس على انه ليس من افعال الرجال - 00:30:33

فحينئذ يمتنع الرجل من فعله والامر الثاني الذي يلاحظ في هذا الباب الا يجعل سببا من اسباب ليس لها علاقة بهذا الفعل. يعني بعض الناس يظن ان وضع حنا يكون فيه بركة - 00:30:54

في الزواج او يكون فيه سعادة. نعم. للزوجين او نحو ذلك من الاعتقادات هذا الامر وهو وضع الحنة ليس سببا ملائما منتجا لهذا الامر لا من طريق الشرع ولا من طريق التجربة. وبالتالي لا يجوز لنا ان نجعله سببا لذلك. من ثم اذا كانوا يضعون الحنة - 00:31:16

لشيء من هذه الاعتقادات حرم عليهم هذا الاعتقاد وحرم عليهم حينئذ وضعوا الحنا. والامر الثالث الا يكون هناك اه تصرف اه بهذه الحنة ما عائدا بالضرر على الانسان. وكذلك ومن انواع الضرر الضرر الديني. نعم. كما لو امتنع من الوظوه في اوقات - 00:31:43

المتعددة بسيبه. فان وضع الحنة غايتها الاباحة. نعم. فلا يصح ان يترك الواجب الشرعي من اجله احسن الله اليكم معايي الشيخ سؤاله الثالث يقول لرجل له ثلاثة ابناء ذكور آآآ توفي احدهم واراد ان يقسم ما له - 00:32:13

بين اولاده فاعطى الاثنين واعطى ابناء الثالث يا شيخ نصيبي والدهم فعله هذا. نعم. هذا قد يكون وصية لما بعد الموت فيوصي ان يكون لاحفاته من احد ابنائه ما ما يكون مماثلا لنصيبي - 00:32:36

بابن اخر والاصل في هذا الفعل هو الجواز والحل. وقد قال تعالى من بعد وصية هنا بها او دين من بعد وصيتي يوصى بها او دين غير مضار في نصوص كثيرة تدل على هذا المعنى - 00:32:56

قال تعالى كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقريبين. قد قيل باهذا لغير الوارث وبالتالي لا حرج عليه في ذلك ولكن يشترط الا يتتجاوز الثالث. في مرات قد يكون عند - 00:33:16

ابنان فقط فيما احدهما ويكون له ذرية فيقوم باعطاء او بكتابة وصية لابنه ابني. نعم. في ان يكون لهم مثل عمهم فحينئذ يقال لا يصرف لهم الا الثالث. لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا وصية لوارث - 00:33:39

ولا وقال صلى الله عليه وسلم في الحديث الآخر آآ لما سأله سعد بن ابي وقاص قال يا رسول الله ان عندي مال كثير وانه ليس يرثني الا ابني - 00:34:04

افاتصدق بما لي؟ قال لا. قال افتصدق بثلثيه؟ قال لا. قال افاتصدق بنصفه؟ قال لا الا اتصدق بثلثه؟ قال الثالث والثالث كثير. فدل هذا على انه لا يجوز للانسان ان يوصي بما زاد عن ثلث تركته. نعم. ومن - 00:34:21

تم لا لا يجوز ان يجعل لابنه ابني اكثر من الثالث. فالمقصود ان ما فعله الوالد هذا جائز ولا حرج في ايه احسن الله اليكم معايي الشيخ آآ الاخ آآ او ام خالد تسأل عن آآ تقول اذا كانت تقرأ اذكارها - 00:34:47

ونسيت الاكملت اية الكرسي او لم تكمل آآ هل تستمرة تقول ام تعيد ام ماذا؟ على الانسان عند قراءة الاذان ان يكون حاضر القلب ليكون هذا من اسباب استفادته مما يقرأ. نعم. ومن اسباب انتفاعه بدعواته التي يقولها - 00:35:08

قد ورد في الخبر ان الله لا يقبل من قلب غافل لاه ولذلك على الانسان ان يجاهد نفسه باستحضار قلبه في ادعيته واذكاره وان يتأمل في المعاني التي اشتغلت عليها الفاظ هذه الاذكار وان يستشعر انه ينادي رب العزة والجلال - 00:35:32

ويخاطبه جل وعلا واذا حصل نسيان بعد ذلك فانه فانها لا تتيقن هل قرأت هذا الجزء او لم تقرأ. نعم. وبالتالي اذا كان الامر كذلك عادت فقرأت ما وقع عندها التردد في قراءته. احسن الله اليكم معايي الشيخ سؤاله الثاني عن الخدم وكيفية التعامل معهم وكيف كان منهج محمد صلى الله عليه وسلم - 00:35:59

بتعامله معهم وهي تقول احيانا قد يبدر منهم شيء من القصور فنعتابهم معايبة شديدة. الهدي الاكمل هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم المعاملة بالحسنى الصبر على ما يكون منهم احتمال الاذى - 00:36:27

الذى قد يقع منهم التغافل والالتفات عن التقصير الذى قد يكون في افعالهم يوجه هنا فيما يتعلق بمستقبل ايامهم. نعم. ويكون ذلك بالنصيحة والكلام الجميل الحسن وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:36:47

قال صلى الله عليه وسلم اخوانكم جعلهم الله اخوانكم خولكم جعلهم الله تحت ايديكم واذا كان النبي صلى الله عليه وسلم قبل وفاته كان يوصي بالمالين فيقول الصلاة الصلاة وما - 00:37:11

لكت ايمانكم يكرر ذلك على اصحابه هذا في المماليك فمن باب اولى هؤلاء الاجراء من العمال والموظفين جاء في حديث انس قال  
خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين - [00:37:31](#)

فلم يقل لشيء لم يفعله لم تفعله ولم يقل لشيء فعلته لم فعلته. وهذا من اكمل الهدي. هدي النبي صلى الله عليه وسلم. وعندما يجعل اه عند هؤلاء الموظفين والاجراء والعمال شيء من الاختيار والاحساس بالمسؤولية - [00:37:53](#)

يكون عندهم من العطاء الشيء الكثير. عندما يتبعون في كل شيء ويوصفون آآ الاوصاف المقدعة ويرفع الصوت عليهم فحينئذ قد يكون عندهم من النفرة الكبير وقد يأتي الشيطان الى قلوب بعضهم فيسول له ويسموه له ان يؤذني من يعمل - [00:38:17](#)  
عندهم مقابلة لهم آآ مقابلة لهم في افعالهم وفي توبيخاتهم وتقريراتهم ولذلك على الانسان ان يستشعر تلك النصوص الكثيرة التي وردت باحسان اختيار القول. قال تعالى وقولوا للناس حسنا وقال وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن ان الشيطان ينزع بينهم - [00:38:47](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم الكلمة الطيبة صدقة. وقال صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت. توجيهات نبوية واظحة في هذا الباب فيحسن بالانسان ان يتقرب الى الله جل وعلا بالاقتداء بالهدي النبوى والالتزام بمقتضى - [00:39:16](#)

وهذه النصوص التي ذكرت قبل قليل. جزبتم خير معاشر الشيخ سؤالها الاخير عن الرجل تقول اذا كان لا يستطيع ان يصل الى المسجد مشيا على قدميه ويبعد عنه بالسيارة دقائق هل يأثم فيما لو صلى في بيته - [00:39:43](#)  
متى تسقط الجماعة عنه؟ اولا لا ينبغي ان يكون السؤال عن المقدار الواجب ينبغي بالعبد ان يحرص على ان يزيد في هذا الباب. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:40:03](#)

قال الله عز وجل ما يزال عبدي يتقارب الي بالتوافق حتى احبه فإذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها - [00:40:22](#)

ولئن سألني لاعطينه ولئن استعاذني لاعيذنه. الحديث وبالتالي ينبغي بالعبد ان يسأل عن واعطني رضا رب العزة والجلال. اذا كان الانسان في امور دنياه يسعى الى آآ استجلاب رضا الاخرين ومحبتهم. فكيف لا نسعى الى استجلاب محبة - [00:40:39](#)  
رب السماوات والارض الذي خلقنا من العدم والذي لا زالت تجري علينا منه الخيرات والنعم والذي سنتقف بين يديه عما قريب ويسألنا عن اعمالنا كلها. ولذلك على الابد ان يستشعر هذا المعنى. اما بالنسبة للمسجد فالمسجد وزيارتة واداء الصلاة في فوائد فيه - [00:41:05](#)

كثيرة فهو من اسباب عمران الايمان في القلوب. نعم. ومن اسباب ورود الخيرات على العبد وانظر لقوله عز وجل انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر واقاموا الصلاة واتى الزكاة - [00:41:35](#)

ولم يخش الا الله فعسى اولئك ان يكونوا من المهددين. من اسباب الهداية المحافظة على المسجد هكذا في قوله تعالى في بيوت اذن الله ان ترفع ويدرك فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال - [00:41:55](#)

رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار ليجزيهم الله احسن ما عملوا ويزيدتهم من فضله. والله يرزق من يشاء - [00:42:15](#)

بغير حساب وهذه المساجد بيوت رب العزة والجلال. كما قال تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله والله احدا قد كان النبي صلى الله عليه وسلم يحافظ على هذه الصلوات حتى انه في مرضه كان - [00:42:35](#)

به يهادى بين الرجلين تخط رجاه في الارض حرصا على اداء صلاة الجمعة وجاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من غدا الى المسجد او راح اعد الله له نزلا في الجنة كلما غدا او راح. فضل عظيم. واخبر صلى الله عليه وسلم - [00:42:55](#)  
ان كل خطوة يخطوها العبد الى الصلاة تكتب له بها حسنة ويمحي عنه بها وخبر انه اذا كان في الصلاة اذا كان في انتظار الصلاة كتب له اجر الصلاة. وانه اذا - [00:43:24](#)

من الصلاة فان الملائكة تدعوا له وتستفغر له ما دام في مصاله الذي صلى فيه فوائد كثيرة سيرة عديدة ثم اذا نظرنا الى النصوص.

نعم. الشرعية وجذبها اوامر في هذا الباب. يقول النبي - 00:43:44

صلى الله عليه وسلم لما جاءه الاعرابي الذي او جاءه رجل ظرير اعمى فقال يا رسول الله اني لا اني رجل اعمى ولا اجد قائدا يلائمني. فهل تجد لي رخصة ان - 00:44:04

واترك الصلاة في المسجد الحمد لله فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل تسمع النداء؟ قال نعم قال فاجب فحيثئذ هذا امر نبوي كريم لصاحب هذا العذر في هذا الباب - 00:44:24

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد هممت آآ ان امر فتقام الصلاة ثم اختلف الى رجال لا يشهدون الصلاة مع الجماعة. فاحرق عليهم بيوبتهم. في نصوص كثيرة والله جل وعلا يقول واقيموا الصلاة واتوا الزكاة وارکعوا مع الراکعين مع الراکعين اولها خطاب - 00:44:49

للجميع مما يعني اجتماعهم ثم قال وارکعوا مع الراکعين. ومن هنا على الانسان ان احتسب الاجر في هذا الباب ومن اعظم الاسباب التي تؤدي الى رفع الدرجات وتکفير السبیئات كثرة الخطى الى المساجد الى المساجد وانتظار الصلاة - 00:45:17

بعد الصلاة. قال صلى الله عليه وسلم فذلكم الرباط فذلكم الرباط احسن الله اليكم معاشر الشيخ يعني اذا كان لدى بعض آآ الازواج يا شيخ تکاسل عن اداء الصلاة جماعة انا اريد ان اقف مع دوري - 00:45:43

المرأة لان هنا احدى الاخوات ايضا ذكرت بان زوجها لا يصلى وذكرت بان حالته يعني تقول كثير الديون والى اخره ولا يريد سماعا تصحي ثم ذكرت اذا تقول مللت من تصرفاته لم تجدي نصائح معه ويجربني بالكلام - 00:46:02

ولا اريد الطلاق. توجيهك للمرأة يا شيخ. اه لا يمكن وضع قاعدة عامة في في مسائل ترك الزوج للواجبات الشرعية. وبالتالي تعالج كل حالة لوحدها بما يتاسب معها. ولا شك ان اوائل - 00:46:22

الطريقة التي تؤدي الى التزام الزوج بهذه الواجبات الشرعية ثقته بالمرأة وبرأيها وتقديره لي وقوتها معه فان هذه لها فان هذه الافعال لها اثر جميل في استقبال الزوج للنصح من زوجته. احسن الله اليكم معاشر الشيخ الاخت ام عبد الله تقول ابنتها عليها كفارة يمين - 00:46:48

ام عشرات مساكين تقول وهي موظفة ولديهم اه حارس فقير واخر وامرأة تقود فيما لو اطعمت في كل يوم اثنين لمدة خمسة ايام هل هنا تكون كفرت عن يمينها؟ يقول الله جل وعلا لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم - 00:47:18

ولكن يؤاخذكم بما عقدتم اليمان. فکفارته اطعام. اطعام عشرة مساكين. نص على قال عشرة فحيثئذ لابد من عشرة متفرقين حتى لو كان هؤلاء العشرة في بيت واحد لا بأس نعم لكن - 00:47:38

ان يطعم اثنان خمس مرات حينئذ هم لم يطعموا عشرة مساكين انما اطعموا مسكينين اثنين. وبالتالي اه ان كان معهم في البيت احدهم زوجاته او من ذرية ووصل عدد اهل البيت الى العشرة فيطعمون - 00:47:58

وطعاما واحدا ويكون لكل واحد منهم نصف صاع وبالتالي يجزئها ذلك احسن الله اليكم معاشر الشيخ. الاخ محمد من الجزائر يسأل عن آآ تحيه المسجد يا شيخ. يقول هناك تباين بين الناس. هناك من آآ يقرأ في - 00:48:18

باية هناك من يطيل آآ يقول كيف يمكن ان اؤدي تحيه المسجد يا شيخ؟ تحيه المسجد يجزئ فيها اقل المقدار الواجب نعم لاما يفعل الانسان فعل مثلا شرب شاهي او غيره. اذا اخذ منه - 00:48:38

قيل شرب شاهي واذا اخذ الكيتك شيئا كثيرا قيل ايضا شرب شاهي. وبالتالي لكن مقدار كفاية كل واحد منها مغایرة. واثر كل واحد اكل فعل من هذين الفعلين على صاحبه مختلف. ومن ثم من - 00:49:01

اراد ان يقتصر على مقدار الواجب في الصلوات فهذا اليه ولا سبيل لاحد للاعتراض عليه. ومن اراد ان يزداد في الطاعة وان يكثر منها فهذا فيه زيادة في الاجر فهناك من يسبح تسبيحة واحدة في ركوعه وسجوده فيجزئه ذلك. وهناك من يزيد الى ثلاثة منهم من يزيد الى عشر او - 00:49:20

احدى عشرة فحينئذ يكون اجره اكتر بحسب ما اداه من العمل. احسن الله اليكم يا شيخ سؤاله الثاني عن اذكار الصباح والمساء متى وقتها؟ اذكار الصباح يبتدئ وقتها من طلوع الفجر - 00:49:48

لو قالها الانسان قبل صلاة الفجر بعد طلوع الفجر اجزأه ذلك ولكن الوقت الفاضل قبيل طلوع الشمس قبيل طلوع الشمس الشمس واما بالنسبة لاذكار المساء فالوقت الفاضل قبيل غروب الشمس. ولكن ان ذكر بعد العصر - 00:50:05

فان هذا ايضا مجزى. هناك بعض الفقهاء قال انه بانه يبتدئ وقتها من الظهر. وهناك من قال بانه لا يبتدئ ده بالعصا. نعم. احسن الله اليكم معالي الشيخ دقيقتان تقريرا الشيخ هنا اه يقول السائل يسأل عن العمرة - 00:50:29

تكلفة العمرة يا شيخ بمبلغ نقدى تختلف عنها التقسيط يسأل فيما لو اعتمر بمبلغ مقطسط سيكون اكتر من المبلغ النقدى. لا حرج عليه في ذلك فان الله جل وعلا قال يا ايها الذين امنوا اذا تداينتم بدين الى اجل - 00:50:49

المسمم فاكتبوه. ومن المعلوم ان شراء السلع بالديه لابد ان يكون فيه زيادة والناس لا يرضون بالدين الا اذا كانوا هناك زيادة وبالتالي لا حرج في مثل هذا لكن يشترط - 00:51:09

الا يفترقا من في العقد الا وقد ثبت احد هذين الامرین. نعم. هو يريد ان يعتمر عمرة يا لا بأس وهل هذه العمرة الان هذه الشركة تقدم له خدمات من التذكرة ومن قيمة السكن وقيمة التنقل - 00:51:25

والى غير ذلك من الخدمات. فبعضهم يؤدبهما او يأخذ ثمنها مقدما. صحيح. فينزل في السعر. صحيح. واخرون يؤخرن هنا ثمنها او يقسطونه وبالتالي يزيدون في الثمن بس بشرط الا يكون هناك زيادة الا واحدة. نعم. يعني لو قال كلما تأخرت اسبوعا زاد عليك فهذا لا يجوز وهذا - 00:51:45

نوع من انواع بيوغ الغرر المنهي عنها شرعا. احسن الله اليكم معالي الشيخ وجراكم خيرا الى مشاهدي الكرام حلقتنا انتهت. شكر الله في معالي الشيخ الاستاذ الدكتور سعد بن ناصر الشثري شكر الله لكم معالي الشيخ الله بيارك فيك واسكرك على حسن ترتيبك وتهيئتك جزاك الله خيرا واسكر - 00:52:12

اخواني من يرتب هذا اللقاء من مخرج وفينيين بارك الله فيكم وجراكم الله خير الجزاء. كما اشكر اخوانی الذين دوننا وفي القنوات التلفزيونية او في البث المسجل بعد ذلك. بارك الله فيكم واسعدكم الله - 00:52:32

الله موقفين كما اسئلته جل وعلا لكل المسلمين خيرا وتوفيقا وهداية وسدادا واسأله جل وعلا ان يوفق ولادة امور المسلمين لكل خير وان يجعله من اسباب الهدى والتقوى والصلاح كما اسئلته جل وعلا لولادة امورنا في - 00:52:52

هذه البلد التوفيق وان يجزيهم خير الجزاء وان يكون معهم مؤيدا نصيرا على الحق هذا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم صل وسلم على رسول الله. شكرنا لكم انتم يمتد الشكر للزماء. استودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه - 00:53:12

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:53:32